رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر وسائل الإعلام الجزائرية

- دراسة حالة التلفزيون الجزائري -

حمادي عامر

جامعة زيان عاشور الجلفة

ملخص:

من خلال هذه الدراسة نحاول إبراز الدور الحقيقي الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي في تطوير الرياضة من جهة ومعرفة مدى اهتمام التلفزيون الجزائري من خلال برامجه الرياضية برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى، كما حاولنا أيضا معرفة المكانة الحقيقية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري مع وصف واقع الإعلام الرياضي و مدى أهميته في تكوين بنية معرفية و اتجاهات ايجابية نحو رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة بعد أن أثبت التاريخ تلك القدرات الكبيرة التي يتمتع بها ذوو الاحتياجات الخاصة حيث اثبتوا تفوقهم على الأفراد العاديين لا سيما في الجانب الرياضي.

الكلمات المفتاحية : الاحتياجات الخاصة، وسائل الاعلام، التلفزيون الجزائري.

Abstract

Through this study we are trying to highlight the real role played by the sports media visible in the development of the sport on the one hand and see how interesting Algerian television through its athletic sport with special needs on the other hand We also tried to find out status of the real sport with special needs through sports programs on TV Algerian with a description of the reality of sports media and its importance in the formation of the structure of knowledge and positive attitudes towards sport with special needs , especially after that history has shown that large-capacity enjoyed by people with special needs where proved their superiority to ordinary people , especially in the sporting side.

Keywords: Athletic sport, Special needs, Algerian television.

المنارة للاستشارات

مقدمة:

أصبحت الرياضة في وقتنا الحاضر جزءا لا يتجزأ من حياة الشعوب عبر العالم إذ أصبحت لها هياكل ومؤسسات خاصة يقوم بتسييرها مستخدمين مؤهلين ومن خلال هذا يتجلى لنا مكانتها الهامة خاصة بعد إدخالها ضمن دائرة اهتمامات الدراسات العلمية الحديثة وكذلك ارتباطها الوثيق بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حيث أصبحت تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة من إعداد الهياكل والإطارات الرياضية.

وباعتبار الإعلام يمثل احد مقومات البنية الفوقية للمجتمع ونظرا لتلك التطورات المتعددة والمختلفة التي طرأت على الرياضة فان الإعلام الرياضي يتحمل ثقل كبير في تقديمه للحياة الرياضية بصفة تجعله أكثر موضوعية وشمولية خاصة في ظل تعدد الرياضات والفئات الممارسة لها من إناث وذكور صغار وكبار فردية وجماعية أصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة, حيث نجد أن هذه الفئة الأخيرة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحظى بما تحظى به رياضة الأصحاء من اهتمام وتغطية إعلامية خاصة في الجزائر على الرغم من تسابق المجتمعات الحديثة في الاهتمام بهذه الشريحة إيمانا منا بأنها تمثل طاقات معطلة بإمكانها أن تكون خلاقة ومبدعة وقد اثبت التاريخ تلك القدرات الكبيرة التي يتمتع بها المعاقون حيث اثبتوا تفوقهم على الأفراد العاديين خاصة في الجانب الرياضي، ولهذا وقع اختيارنا على موضوع البحث الذي يدور حول «رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر وسائل الإعلام المرئية الجزائرية» بعد قناعتنا أن الإعلام الرياضي المرئي يمتلك في جوهره وسائل الإقناع الكفيلة لتحقيق بعد كبير في الدفع بحركة ومسيرة رياضة هاته الشريحة (ذوي الاحتياجات الخاصة) وتطويرها في الجزائر ومواكبة باقي المجتمعات الحديثة خاصة الإعلام المرئي لما له من تأثير قوي من خلال اعتماده على الصورة المتحركة والصوت.

«إن تلك التغيرات الاجتماعية في أعقاب الحروب حولت نظرة المجتمعات و اتجاهاتها نحو المعاقين باعتبارهم أفراد ضحوا بأنفسهم أو أصيبوا بالعاهات في سبيل الذود عن أوطانهم، الأمر الذي جعل المجتمع يشعر بالتعاطف و الميل إلى تكريمهم ، كما أن أساليب العلاج الطبيعي و الطب الرياضي و النهوض بحركة التأهيل البدني و تطور أجهزة التعويض، قد ساعدت كثيرا في الارتقاء برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، فضلا عن ظهور تشريعات اجتماعية و دستورية خاصة بالمعاقين كرد فعل اجتماعي بالتعاطف معهم، بالإضافة إلى إسهام الفكر التربوي الحديث و الذي أصبح ينظر إليهم كمواطنين لهم حقوق وواجبات و لا ينقصهم إلا التكيف» (الخولي،أ.1978،ص98،99).

وهنا يتجلى دور الإعلام الرياضي من خلال تغطية النشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة و التي تخدم الأبعاد الهادفة لتلك النشاطات الرياضية لان مهمة نشر الوعي الرياضي بمعناه الحقيقي لا

المنارة للاستشارات

تكمن في امتلاك برامج رياضية فحسب بل يكمن أيضا في نوعية الخدمة التي تقدمها تلك البرامج و مدى فاعليتها في ترسيخ المبادئ الصحيحة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و نوعية مقدميها و المشرفين عليها و ما مدى صحة أسلوبهم ووسائلهم وثقافتهم الرياضية حول هذه الفئة من المجتمع حتى يستطيعوا التعامل الجيد مع هذه المعطيات و كيفية تكييفها مع ما يجب تقديمه مراعاة لنوعية الفئة الموجه لها بغرض توعية الجماهير المشاهدة حتى تستطيع تحقيق على الأقل جزء من الهدف المنشود و المتمثل في نشر الوعي الرياضي خدمة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولهذا حاولنا معرفة ما إذا كانت رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تحظى بالتغطية الإعلامية اللازمة في التلفزيون الجزائري و هذا بعد التحليل و التفسير، و مراعاة للمنهجية العلمية.

الإشكالية:

إن الاهتمام الواسع للجماهير بالرياضة وانتشار هذه الظاهرة بشكل كبير وسريع عبر أنحاء العالم وظهور نوع من التخصص في مجال الإعلام ، ظهر الإعلام الرياضي بشتى أنواعه بتناول قضايا الرياضة والرياضيين وكل ما يتعلق بالرياضة ولكن بدرجات متفاوتة من التأثير، ويحتل الإعلام الرياضي المرئي المرتبة الأولى وذلك لما له من خصائص وصفات تجعله يقدم كل المعارف والقيم والسلوكات والخبرات وذلك بصياغتها في أكثر من قالب فني يكاد يصل إلى الواقع ، ويتفوق الإعلام الرياضي المرئي عن غيره من وسائل الإعلام الرياضية بعدة خصائص ومميزات عن طريق الشاشة أي الصوت و الصورة ، إذ أصبح أكثر وسائل الاتصال انتشارا وأسهلها وأقواها تأثيرا ذلك انه يستحوذ على اهتمام كبير من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الأخرى ، في ظل تطور وتعدد الرياضات وبالإضافة تنوع الفئات أو الشرائح الممارسة لتلك الرياضات بما فيهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تسعى جميع المجتمعات الحديثة في العالم إلى دمج هاته الفئة في المجتمع وتكيفها معه وتحقيق التوافق النفسي والبدني والاجتماعي للمعاقين عن طريق ممارسة الرياضة لكي لا يشعروا بالاضطهاد والعزلة عن مجتمعاتهم ، وقد أمكن في هذا القرن تحقيق الانتصارات العلمية في العديد من العلوم المرتبطة بمجال المعوقين كالطب و العلاج الطبيعي و علم النفس....الخ كما أجريت عدة أبحاث و دراسات حول ذوي الاحتياجات الخاصة فظهرت المواثيق الدولية و القوانين و التشريعات كلها تصب في صالح هاته الشريحة من المجتمع و خدمة لها والجزائر كباقي الدول تسعى جاهدة لدمج ورعاية هاته الفئة من المجتمع بكل الوسائل والإمكانيات خاصة في المجال الرياضي ، وهنا يتجلى دور الإعلام الرياضي المرئي بصفة عامة في الارتقاء بمثل هذه الرياضات وتطويرها ، مما يترتب عنه طرح التساؤلات التالية:

المنارة للاستشارات

- هل رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تحضى بالتغطية الإعلامية المرئية اللازمة في التلفزيون الجزائري ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك حصص و برامج تلفزيونية خاصة تتناول أخبار و مستجدات هاته الرياضة ؟

- هل يركز التلفزيون الجزائري في برامجه وحصصه على رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالرياضات الاخرى؟.

- هل تلقى هاته البرامج الاهتمام الكافي من حيث حجم البث المرئي ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحظى بالتغطية الإعلامية من طرف التلفزيون الجزائري.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

- الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تهتم برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضية الجزئية الثانية:

- يركز التلفزيون الجزائري في برامجه وحصصه على رياضات معينة على حساب رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضية الجزئية الثالثة:

- رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تلقى الاهتمام الكافي من حيث حجم البث المرئي مقارنة بالرياضات الأخرى في التلفزيون الجزائري.

أهداف الدراسة:

لابد من الإشارة إلى أن الإعلام الرياضي المرئي يتربع على عرش الوسائل الإعلامية الأخرى و ذلك لما له من

المنارة للاستشارات

تأثيركبيرعلى الجمهور المتابع وعليه فإننا نهدف من وراء هذه الدراسة المتواضعة إلى:

- إبراز الدور الحقيقي الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي في تطوير الرياضة.

- معرفة مدى اهتمام التلفزيون الجزائري من خلال برامجه الرياضية برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- معرفة المكانة الحقيقية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري.

- الإشادة بظهور إعلام رياضي مرئي عادل في تتبعه لجميع الرياضات.

- محاولة وصف واقع الإعلام الرياضي ومدى أهميته في تكوين بنية معرفية واتجاهات ايجابية نحورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- محاولة لفت انتباه المسئولين العاملين في التلفزيون الجزائري خاصة العاملين في القسم الرياضي لضرورة إعطاء اهتمام أكثرلرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من أخبارومستجدات وتغطيات إعلامية للمنافسات والبطولات الخاصة بهاته الفئة.

أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأهمية التلفزيون باعتباره من بين أهم الوسائل الإعلامية والذي أصبح رسالة عملية لها تأثيرمباشر وغير مباشر في صناعة القرارات ويتأثر جميع الأفراد في أي مجتمع بهاته الوسيلة التي تنوعت وتعددت الدراسات التي تبحث في تأثيراتها المختلفة ويعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام ، فقد أصبح من الشيوع والانتشار ملء السمع والبصر حتى أصبح العصر الذي نعيش فيه الآن يسمى «عصر التلفزيون» ، و مع التطور الحاصل في العالم وتلك التغيرات والتحولات وزيادة وعي الجمهور الذي افرز نوع من التخصص في مجال الإعلام تماشيا مع رغبة الجمهور ومتطلباته فظهرالإعلام السياسي ، الإعلام الاجتماعي ، الإعلام الرياضي.....الخ حيث أن هذا الأخيراحتل مكانة هامة في نفوس الجماهيرالعاشقة للرياضة وصاريضم فئة كبيرة من محبي الرياضة ومتتبعي أخبارها من مختلف شرائح المجتمع (صغار- كبار / ذكور – إناث / أصحاء – ذوي الاحتياجات الخاصة.....) ، حيث أن الدول أولت اهتماما كبيرا برعاية الفئات الخاصة والاهتمام بهم في جميع المجالات خاصة المجال الرياضي لما له من تأثيرات ايجابية نفسية واجتماعية فظهرت الأبحاث العلمية وتطورت الأجهزة التقنية والعلمية وظهرت أيضا القوانين والتشريعات التي تكفل حق الرعاية وعقدت المؤتمرات الدولية لمناقشة حاجات ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة

المنارة للاستشارات

ومن هنا نستطيع تحديد أسباب اختيارنا لهذا البحث:

الأسباب الذاتية:

- إيماننا بالدور الذي يلعبه التلفزيون في تطوير الرياضة بصفة عامة و رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة وترقيتها من خلال التغطيات الإعلامية للأخبار و المنافسات الرياضية.

- رغبتنا في معرفة حقيقة التناول الإعلامي التلفزيوني لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأسباب الموضوعية:

- حاجتنا الماسة إلى إعلام رياضي مرئي عادل يتناول أخبار الرياضة بصفة عامة دون تهميش لأي رياضة أو فئة.

أهمية الدراسة:

يكتسي بحثنا هذا الأهمية البالغة لأنه يتناول الواقع الحقيقي الذي يعرفه الإعلام الرياضي المرئي في بلادنا والدور الذي يلعبه في الدعم الإعلامي للرياضة والذي يفتقد إلى أدنى فكرة عن دوره الحقيقي في بلادنا ذلك أن التلفزيون هو اقرب وسيلة للاتصال الجماهيري فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة لذا فنحن إلى حاجة ماسة للاستفادة من هاته المزايا لمواكبة الدول والمجتمعات الحديثة والمعاصرة.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1- الرياضة:

تعدد مفهوم الرياضة واختلف ، فمثلا العالم «ادواردز» 1972 عرف الرياضة هي:

«الاشتراك في الأنشطة ، إذ لها سجلات رسمية تاريخية وعادات ، ولضغوط الإجهاد البدني خلال المنافسة داخل أماكن محدودة وقواعد رسمية ، وهذا يطبق عن طريق اللاعبين الممارسين لأنهم جزء من التنظيم الرسمي للاتحادات وأهداف ترسيمها للانجاز الحقيقي الملموس خلال هزيمة المجموعة المتنافسة.» (عويس،خ،هلال،ع.1997، ص 63-62)

2- الإعلام:

«عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام» (الشافعي، ح.2003، ص37).

الدكتور للاستشارات

3- الإعلام الرياضي:

فالإعلام الرياضي هو نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي (أديب،خ. 1994، ص87).

4- وسائل الإعلام:

وسائل الإعلام هي مجموعة الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع.: (عويس،خ،عطا حسن،ع. ،1998،ص 14).

5- وسائل الإعلام المرئية (التلفزيون):

- إن التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال التي يتعرض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم.» (إمام،ا. 1995، ص19).

6- ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم «أولئك الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية لأقرانهم بصفة عامة إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى خدمات تربوية ونفسية خاصة تختلف عما يقدم للعادين حتى ينمو الفرد إلى أقصى إمكانات نموه.»(درويش،ي. 1986، ص15،17).

المنهج المتبع :

استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتماشى وطبيعة الدراسة هو طريقة من طرق التحليل والتفسير المنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية (احسان،م. 1982، ص 157).

كما يرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (شفيق،م.1985، ص 80).

المنارة للاستشارات

مجالات البحث:

- المجال المكاني:

تم إجراء البحث بمقر التلفزيون الجزائري الموجود ب:21 شارع الشهداء -المرادية- الجزائر العاصمة.

- المجال الزماني:

بالنسبة إلى الجانب النظري، تم البدء فيه من شهر نوفمبر2010 إلى أواخر شهر مارس2011.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي شرعنا فيه ابتداء من بداية شهر مارس2011 إلى غاية نهاية الأسبوع الأخير من شهر ماي2011.

- المتغير :

هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان (ثابت،ن.1984،ص47).

- متغير مستقل:

متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع» وهو الأداء التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به (بكر،ع. 2002، ص9).

وفيما يتعلق بالمتغير المستقل في بحثنا والمتمثل في وسائل الإعلام المرئية.

- المتغير التابع:

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فان المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة. (مروان، ع. 2000، ص134).

ففي بحثنا هذا تعتبر رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة هي المتغير التابع.

- أدوات البحث:

استعمل الباحث اداة الاستبيان وكذا المقابلة كونهما يتماشيان مع طبيعة الدراسة.

المنارة للاستشارات

الاستبيان :

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص(طلعت، ا. 1995، ص 185).

وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية(قاضي،ي. 1981، ص 210).

المقابلة:

تم استخدام أداة المقابلة أيضا و ذلك تدعيما للاستبيان و تعرف المقابلة بأنها استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك،وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخداما في المنهج الوصفي ولا سيما فيما يتعلق ببحوث دراسة الحالة إلا أن أهميتها تقل في دراسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي .

- مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث(الدراسة)جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث،وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته (ملحم،س. 2000،ص200).

مجتمع دراستنا هنا يتمثل في مجموعة الصحفيين العاملين بالقسم الرياضي في التلفزيون الجزائري و المقدرعددهم ب 18 صحفي.

- عينة البحث:

العينة في مفهومها هي «جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختيارا منتظما او عشوائيا، وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات و الظروف و السمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية» (احسان، م. 1994،ص49).

ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة و المتمثل في مجموع الصحفيين الرياضيين العاملين بالقسم الرياضي لذا ارتأينا اخذ المجتمع كله كعينة من اجل إعطاء مصداقية اكبر لنتائجنا.

المنارة للاستشارات

- الأداة الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسبة المئوية: استخدما في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها M

النسب المئوية = عدد التكرارات X 100 / العدد الكلي للعينة

قانون كا2 (كاف تربيع) : حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الصحفيين على أسئلة الاستبيان :

كا2 = مجموع (ت م – ت ن)2 / ت ن

ت م : التكرارات المشاهدة

ت ن : التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري : a=0.05

درجة الحرية: ن = هـ.1، حيث هـ تمثل عدد الفئات أو الأعمدة.

تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية رقم (01) والتي تقول أن «الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تهتم برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.»

الجدول رقم (01)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	00	18	36	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	0%	0%	100%					

المنارة للاستشارات

الجدول رقم (02)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	00	18	36	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	0%	0%	100%					

الجدول رقم (03)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	04	02	12	9.33	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	22.22%	11.11%	66.66%					

الجدول رقم (04)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	03	03	12	09	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	16.66%	16.66%	66.66%					

الجدول رقم (05)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	10	02	06	5.33	5.99	0.05	02	غيردال
النسبة المئوية	55.55%	11.11%	33.33%					

الجدول رقم (06)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	03	13	02	12.33	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	16.66%	72.22%	11.11%					

المنارة للاستشارات

ومن خلال تفحصنا لمختلف الجداول الخاصة بالمحور الأول اتضح لنا أن التلفزيون الجزائري لا يهتم برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ولا يحقق رغبات وميول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات الكافية والمعارف اللازمة حول هذا النوع من الرياضات على الرغم من أن هناك مبادرات لوضع خطط للاهتمام أكثر بهاته الرياضة من طرف مسئولي التلفزيون.

فإجابات الجدول رقم (01) تبين أن التلفزيون الجزائري لا يعطي الأهمية اللازمة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال حصصه وبرامجه الرياضية، وهذا من خلال نسبة إجابات الصحفيين (100%).

كما أن نتائج الجدول رقم (02) تبين أن التلفزيون الجزائري لا يقدم حصص وبرامج تخص رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وإنما يقدم أخبار وموجزات عابرة وفي مناسبات معينة وهذا ما تعكسه نسبة (100%) من إجابات الصحفيين، وما يؤكد عدم اهتمام التلفزيون الجزائري برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة نتائج جدول (03)، حيث نجد أن أغلبية المستجوبين يرون أن التغطية الإعلامية لأحداث ومستجدات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ليست دائمة وليست شاملة، ويتبين ذلك من خلال نسبة إجابات المستجوبين (66.66%).

أما عن رغبة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإطلاع على مستجدات رياضة هاته الفئة من خلال التلفزيون الجزائري نجد انه تلك الأخبار لا تساعد بالقدر الكافي الحصول على معلومات حول مستجدات رياضة هذه الفئة وهذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (04) والذي يظهر من خلال نسبة الإجابات والمقدرة ب (66.66%)، أما الجدول رقم (05) نجد أن أغلبية المستجوبين يرون أن التلفزيون الجزائري يقدم أخبار ومعلومات حول رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن بنسبة غير كافية وليست بصفة غير دائمة وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين (55.55%).

ومن خلال الجدول رقم (06) نجد أن نسبة (72.22%) من المستجوبين يرون أن التلفزيون الجزائري من خلال برامجه الرياضية لا يؤدي دوره في تحقيق ميول ورغبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الطامحة إلى تغطية إعلامية مناسبة لإشباع رغباتهم وميولاتهم الرياضية.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تهتم برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعليه تكون الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية رقم (02) والتي تقول «يركز التلفزيون الجزائري في برامجه وحصصه على رياضات معينة على حساب رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة.»

المنارة للاستشارات

الجدول رقم (07)

الأجوبة	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	16	02	19.33	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	88.88%	11.11%					

الجدول رقم (08)

الأجوبة	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	18	00	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	100%	00%					

الجدول رقم (09)

الأجوبة	إقبال كبير	إقبال متوسط	إقبال ضعيف	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	11	07	10.33	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	00%	61.11%	38.88%					

الجدول رقم (10)

الأجوبة	رغبة المتفرجين	كثرة المنافسات	أسباب أخرى	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	05	12	01	10.33	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	27.77%	66.66%	5.55%					

الجدول رقم (11)

الأجوبة	مشاكل مادية	نقص الوسائل والتجهيزات	أسباب أخرى	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	08	10	00	10.33	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	44.44%	55.55%	00%					

المنارة للاستشارات

الجدول رقم (12)

الأجوبة	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	14	04	5.56	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	77.77%	22.22%					

فنتائج الجدول رقم (07) نجد أن أغلبية المستجوبين يرون أن مسئولي التلفزيون الجزائري يهتمون بوضع خطط للاهتمام أكثر برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين والمقدرة ب (88.88%).

أما عن الجدول رقم (08) فنتائجه تبين أن هناك أساليب جديدة تساعد على نجاح البرامج الرياضية والمتعلقة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والوصول بها إلى ما وصلت إليه رياضة الأصحاء التي تحظى بحصة الأسد في التغطية الإعلامية المتلفزة وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين (100%)، أما عن إقبال المشاهدين فنجد انه إقبال ضعيف عند التركيز على أخبار رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (09)، حيث نجد أن نسبة (61.11%) من إجابات المستجوبين تؤكد على أن هناك إقبال ضعيف من طرف المشاهدين اللذين يرغبون في الإطلاع على أخبار رياضة الأصحاء بدرجة اكبر وهذا ما يبين ذلك التهميش أيضا من طرف بعض المشاهدين لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبما أن رياضة الأصحاء تحظى بالتغطية الإعلامية اللازمة نتيجة لكثرة المنافسات ورغبة الجماهير بالإضافة إلى تحقيقها لغايات مادية تخدم الإعلام المتلفز وهذا ما لا نجده عند رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ويتبين ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (10)، حيث نجد أن نسبة (66.66%) من إجابات المستجوبين ترى أن كثرة المنافسات الخاصة برياضة الأصحاء هي التي أدت إلى تهميش وإهمال رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين نجد نسبة (27.77%) ترى أن رغبة المتفرجين لها دور كبير في الاهتمام أكثر برياضة الأصحاء، أما نسبة (5.55%) ترى أسباب أخرى متعلقة بالجانب التجاري.

وعن أسباب عدم اهتمام الإعلام المرئي في التلفزيون الجزائري برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة برياضة الأصحاء فنتائج الجدول رقم (11) ترى أن نقص الوسائل والتجهيزات اللازمة هي التي جعلت التلفزيون الجزائري لا يقوم بدوره الكامل في الاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين المقدرة ب (55.55%)، في حين نجد أن نسبة (44.44%) ترى أن هناك مشاكل مادية يعاني منها التلفزيون الجزائري التي تعيقه لتغطية المنافسات الرياضية الأخرى.

المنارة للاستشارات

أما الجدول رقم (12) ومن خلال نتائجه نجد أن اغلب المستجوبين يرون أن للإعلام الرياضي المرئي القدرة على جعل مكانة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر حصص وبرامج خاصة وذلك من خلال العمل على وضع تحديد خطط وأساليب جديدة وإزالة جميع العوائق التي تحول دون ذلك وهذا ما نراه في نسبة إجابات المستجوبين والمقدرة ب(77.77%)، أما نسبة (22.22%) من إجابات المستجوبين فترى عكس ذلك أي أن الإعلام المرئي لا يستطيع جعل مكانة لهذه الرياضة وذلك لعدة أسباب وعراقيل.

وعلى ضوء النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة نستنتج أن التلفزيون الجزائري يركز على رياضات معينة على حساب رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك نتيجة لان تغطيته منافسات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحقق الغاية المادية والاقتصادية التي يطمح لها الإعلام المرئي، وعليه نقول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

3- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

الفرضية الجزئية رقم (03) والتي تقول: «لا تلقى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الاهتمام الكافي من حيث حجم البث المرئي مقارنة بالرياضات الأخرى في التلفزيون الجزائري»

الجدول رقم (13)

الأجوبة	كافي	غير كافي	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	00	18	18	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	00%	100%					

الجدول رقم (14)

الأجوبة	نعم	لا	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	02	16	10.89	3.84	0.05	01	دال
النسبة المئوية	11.11%	88.88%					

المنارة للاستشارات

الجدول رقم (15)

الأجوبة	قليل جدا	قليل	متوسط	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	11	05	02	07	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	61.11%	27.77%	11.11%					

الجدول رقم (16)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	01	14	03	16.33	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	5.55%	77.77%	16.66%					

الجدول رقم (17)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	01	13	04	13	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	5.55%	72.22%	22.22%					

الجدول رقم (18)

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التكرارات	16	00	02	25.23	5.99	0.05	02	دال
النسبة المئوية	88.88%	00%	11.11%					

من خلال نتائج الجدول رقم (13) تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت كا2 المحسوبة (18) وهي اكبر من قيمة كا2 المجدولة (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مما يؤكد أن الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري لا يحظى بالحجم الساعي اللازم والكافي والذي لا يكفي حتى لتغطية منافسة واحدة على الأقل، وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين والمقدرة ب (100%).

المنارة للاستشارات

أما الجدول رقم (14) ومن خلال نتائجه نجد أن نسبة (88.88%) تؤكد أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري غير كافية لتغطية كل الرياضات الممارسة بمختلف أنواعها، في حين نجد أن نسبة (11.11%) ترى عكس ذلك، أي أن التلفزيون قادر على تغطية كل الرياضات الممارسة لكن بشرط توفير كل الإمكانيات اللازمة لذلك.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (15) أن حجم البث المرئي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة قليل جدا مقارنة بالبث المخصص للرياضات الأخرى وذلك لعدة أسباب معينة وهذا ما تعكسه نسبة إجابات المستجوبين والمقدرة ب (61.11%)، في حين أن نسبة (27.77%) ترى أن حجم البث المرئي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة قليل وذلك عن طريق أخبار فقط وهذا ما أكده السيد «قواسمي مختار» الأمين العام للاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين بقوله «أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني كثيرا من إهمال التلفزيون الجزائري وتغطياته لمنافساتها على الرغم من تحقيق هذه الفئة لنتائج باهرة في المحافل الدولية وحصولها على مراتب مشرفة عالميا وعربيا وإفريقيا.»(1)

كما يمكن الإشارة أيضا إلى أن عدد البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري والتي تتناول أخبار رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة غير كافي لاستيعاب واكتساب المعارف والمعلومات حول هذا النوع من الرياضات ويتجلى ذلك من خلال نتائج الجدول رقم (16) والذي تعكسه النسبة المقدرة ب (77.77%) من إجابات المستجوبين.

أما نتائج الجدول رقم (17) فتؤكد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، حيث نجد أن نسبة (72.22%) من إجابات المستجوبين ترى أن الإعلام الرياضي المرئي لا يستطيع أن يساوي بين كل الرياضات سواء رياضة الأصحاء أو رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث البرامج وساعات البث وذلك نتيجة لعدة عراقيل وأسباب معينة، في حين نجد أن نسبة (22.22%) ترى أن الإعلام المرئي يستطيع أن يساوي بين كل الرياضات ولكن في حالة تخطي كل العراقيل وتوفير الإمكانيات اللازمة ولمعرفة أن كثرة المنافسات المحلية والدولية تعمل على تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من التغطيات الإعلامية للتلفزيون الجزائري نجد أن نتائج الجدول رقم (18) ومن خلال نسبة (88.88%) من إجابات المستجوبين ترى أن لكثرة المنافسات المحلية والعالمية اثر سلبي يجعل التغطية الإعلامية لمنافسات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة أمر مستحيل ومستبعد، وأما نسبة (11.11%) من إجابات المستجوبين ترى أن كثرة المنافسات المحلية والدولية ليست وحدها تعمل على تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بل هناك عدة أسباب أخرى لها اثر سلبي في هذا التهميش من التغطيات الإعلامية للتلفزيون الجزائري.

المنارة للاستشارات

وبناءا على مختلف النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة نجد رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تلقى الاهتمام الكافي من حيث حجم البث المرئي مقارنة بالرياضات الأخرى في التلفزيون الجزائري وذلك لعدة أسباب ومشاكل يعاني منها الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري وهذا ما أكده الأستاذ «عيسى الهادي» بان نقص الوسائل والتجهيزات وضعف الجانب المادي أدى إلى عدم الاهتمام بهاته الرياضة وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها و بعد قراءة وتحليل نتائج الاستبيان التي توصلنا إليها تبين لنا أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تلقي الاهتمام الكافي في برامج وحصص القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري، على الرغم من أن الإعلام الرياضي المرئي يلعب دورا كبيرا كغيره من وسائل الإعلام و المتخصصة في المجال الرياضي في تطوير الرياضة من جهة و في التأثير على ميول و اتجاهات الممارسين لها، و هذا ما نلاحظه عن طريق اهتمامه بمختلف الرياضات ولكن بدرجات مختلفة على حسب نوع الرياضة و خصائصها ومتطلباتها و نتيجة تغطية منافساتها، سواء تعلق الأمر برياضة الأصحاء أو رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، و من خلال نتائج الاستبيان نجد أن إجابات الصحفيين على محاور الاستبيان تبين أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تقوم بالدور المطلوب في تقديم المعلومات والمعارف الكافية واللازمة حول رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة و لا تساعد على تكوين بنية معرفية و رصيد معلوماتي كافي رغم تحقيق رياضيها نتائج جد ايجابية على مستوى المحافل الدولية و الإفريقية و العربية وهذا بسبب تهميش هاته الرياضة في الإعلام المرئي ، وإنما يقدم التلفزيون الجزائري أخبارعابرة ضمن البرامج الرياضية المقررة و ذلك في المناسبات فقط ، و كل هذا يشكل عائقا كبيرا و يساعد على جهل الكثير منا لإمكانيات و تحديات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة في المجال الرياضي وعدم معرفتنا بأهم النتائج المحققة في المجال الرياضي، ويرى البعض أن تلك المشاكل المادية وقلة الوسائل والتجهيزات التي يعاني منها التلفزيون الجزائري والتي تجعله غيرقادرعن تغطية كل المنافسات الرياضية بمختلف أنواعها في ظل كثرة المنافسات المحلية والدولية هي السبب في عدم اهتمام الإعلام الرياضي المرئي برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكن تسجيل أيضا نقص الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري لا يكفي حتى لتغطية منافسة واحدة فقط و ذلك لعدة اعتبارات و أسباب، كما يمكن القول أيضا انه عدم وجود قناة رياضية متخصصة أدى إلى إقصاء بعض الرياضات من التغطيات الإعلامية كالرياضة المدرسية والجامعية وكذلك رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها، وهذا ما يؤكد لنا أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يعطي رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الأهمية اللازمة في التغطيات الإعلامية مقارنة برياضة الأصحاء وهذا راجع إلى الطابع التجاري والمادي لوسائل الإعلام.

المنارة للاستشارات

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها والتي أثبتت صحة الفرضيات الجزئية نتوصل إلى أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تحظى بالتغطية الإعلامية اللازمة في التلفزيون الجزائري، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

التوصيات و الاقتراحات:

من خلال الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي ومن خلال النتائج المتوصل إليها ولتفادي النقائص والفراغات يوصي الباحث بما يلي:

-1 زيادة الحجم الساعي للإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري حتى تساعد على تغطية اكبر قدر من المنافسات المختلفة.

-2 إتباع سياسة المزج في عرض التقارير الرياضية بما فيها رياضة الأصحاء ورياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-3 توفير الوسائل والتجهيزات الضرورية من اجل تسهيل مهمة الإعلام الرياضي المرئي في التغطيات الإعلامية لمختلف المنافسات الرياضية.

-4 تنويع البرامج الإعلامية الرياضية المتلفزة.

-5 الاهتمام ببرمجة البطولات الجهوية والشرفية وغيرها.

-6 ضرورة الاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص برامج وحصص تتكلم عن هاته الرياضة على الأقل مرة في وقت معين.

-7 إظهار الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المرئي في تطوير الرياضة.

-8 ضرورة وضع وتحديد خطط للاهتمام أكثربرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إعلاميا وتغطية منافساتها ونشر المعلومات والمعارف الضرورية حول هذا النوع من الرياضات خاصة في ظل تلك النجاحات والنتائج الايجابية المحققة في هذا المجال والتي أصبحت تضاهي بل تفوق ما حققته رياضة الأصحاء.

المنارة للاستشارات

الخاتمة:

لا شك أن الإعلام ليس مجرد نقل الوقائع فقط بل هو ممارسة وصناعة ، فالإعلام أصبح يؤثر في جميع المجالات السياسية منها و الاقتصادية والاجتماعية والرياضية وهذه الأخيرة لم تعد مقصورة على المنافسات أو التسلية والترفيه فقط ، بل أصبحت علما قائما بذاته وتخصصا خاضعا للبحث العلمي لا سيما حينما فتحت لأجله الجامعات ، والإعلام عبر التطور التكنولوجي أصبح يقدم برامج للحديث عن مستجداتها ورصد مجرياتها فظهرت برامج رياضية خاصة تصور عالم الرياضة بكل حيثياته سواء تعلق الأمر برياضة الأصحاء أو رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن هذا المنظور قام الإعلام الرياضي المرئي بتغطية الميدان الرياضي بصفة عامة، لكن ما يلفت الانتباه أن هذا الإعلام مال كثيرا لرياضة الأصحاء مقارنة برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا انطلاقا من عدة نقاط منها رغبة المشاهدين ، وكثرة المنافسات الخاصة برياضة الأصحاء ، في حين أن تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة راجع لعدة أسباب منها المشاكل المادية وقلة الوسائل والتجهيزات التي يعاني منها القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري وقلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي المرئي.

ومن هنا يمكن القول أن الإعلام الرياضي المرئي خاضع لعمليات اقتصادية بحتة ، حيث أصبح محكوما بالقوة الفاعلة أي رأس المال وهذا يؤدي بنا إلى القول أن هناك بعض الرياضات لا تتماشى مع الاتجاه التجاري لوسائل الإعلام عامة والإعلام المرئي خاصة.

- المراجع:

1. إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، مصر، 1995.
2. أديب خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994 .
3. احسان محمد الحسن: الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ،دار الطليعة،بيروت،ط3، 1994.
4. حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2003.
5. خير الدين عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، مصر،1998.
6. طلعت إبراهيم: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1995.
7. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1985.

المنارة للاستشارات

8. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، الأردن، 2000.

9. ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت ،1984م.

10. عويس خير الدين، هلال عاصم، علم الاجتماع الرياضي، الطبعة الأولى، القاهرة 1997.

11. عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن، بحوث ودراسات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، الإسكندرية.

12. سامي ملحم:مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر،الأردن،2000.

13. - يوسف مصطفى قاضي: الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض،1981.

المنارة للاستشارات